فيها اداة التشبيه والتشبيه باعتبار الغرض اما
مقبول وهو الوافي بافادته اي افادة الغرض
كان يكون المشبه به اعرف شيء بوجه الشبه
في بيان الحال او كان يكون المشبه به اتم شيء فيه
اي في وجه الشبه في الحاق الناقص بالكامل
او كان يكون المشبه به مسلم الحكم فيه اي في وجه الشبه
مردود عند المخاطب في بيان الامكان او مردود
وهو بخلافه اي ما يكون قاصرا عن افادة الغرض
وقد ذكرنا فيما سبق ما يجمع هذا الموضع

خاتمة

في تقسيم التشبيه بحسب القوة والضعف
في المبالغة باعتبار ذكر اركانه كلها او بعضها وقد
سبق ان اركانه اربعة فالحاصل من اقسامه
بهذا الاعتبار ثمانية فان المشبه به مذكور قطعا
وح فاما ان يكون المشبه مذكورا او محذوفا وعلى التقديرين
فوجه الشبه اما مذكور او متروك وعلى التقادير
الاربعة فالاداة اما مذكورة او محذوفة تصير ثمانية
ثم اختلاف مراتب التشبيه قد يكون باعتبار اختلاف
المشبه به كقولنا زيد كالاسد او كالسرحان
في الشجاعة او اختلاف الاداة كقولنا زيد كالاسد
او كان زيد الاسد وقد يكون باعتبار ذكر الاركان
كلها او بعضها بانه ان ذكر الجميع فهو ادنى المراتب
وان حذف الوجه والاداة فاعلاها والاوسط

وهذا

وهذا هو القسم في هذا المقام فلذا قال اعلم مراتب
التشبيه في قوة المبالغة باعتبار ذكر اركانه
كلها او بعضها فقوله باعتبار متعلق بالاختلاف
الداخل عليه سوق الكلام لان اعلى المراتب انما يكون
بالنظر الى عدة مراتب مختلفة كانه قيل واعلى المراتب
في قوة المبالغة اذا اعتبر اختلاف المراتب باعتبار
ذكر الاركان كلها او بعضها حذف وجهه واداته
فقط اي بدون حذف المشبه نحو زيد اسد او مع
حذف المشبه نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد
ثم اي الاعلى بعد هذه المرتبة على ان ثم للتراخي
في الرتبة حذف احدهما اي وجهه او اداته كذلك
اي فقط او مع حذف المشبه نحو زيد كالاسد
وعمرو كالاسد في مقام الاخبار عن زيد نحو زيد
اسد في الشجاعة ونحو اسد في الشجاعة في الاخبار
عن زيد ولا قوة لغيره اي لغير المذكورة وهما
الاثنان الباقيان نحو زيد كالاسد في الشجاعة
او كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عن زيد
فالمرتبتان الاوليان متساويتان في القوة
والاخريات متساويتان في عدم القوة والاربع
الباقية متوسطة بينهما وذلك لان القوة اما بعموم
وجه الشبه من حيث الظهور او باجراء المشبه به على المشبه
بانه هو نظرا الى الظهور فما اشتمل عليهما كالاولين فهو
في غاية القوة وما خلا عنهما كالاخيرين فلا قوة له وما اشتمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)